

زاد المسير في علم التفسير

سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد أخرج في الصحيحين من حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله ﷺ ص - في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب وظاهر هذا الحديث أنها لم تكن قبل ذلك قال الزجاج ويدل على أنها إنما كانت بعد مولد رسول الله ﷺ ص - أن شعراء العرب الذين يمثلون بالبرق والأشياء المسرعة لم يوجد في أشعارها ذكر الكواكب المنقضة فلما حدث بعد مولد نبينا ص - استعملت الشعراء ذكرها فقال ذو الرمة ... كذا كوكب في إثر عفرية ... مسوم في سواد الليل منقض

والثاني أنه قد كان ذلك قبل نبينا ص - فروى مسلم في صحيحه